

منظمة أومبايا — بيان الذكرى العاشرة (٢٠١٥-٢٠٢٥)

عقد من الشجاعة و التضامن والصمود

تأسست منظمة أومبايا في ٥ ديسمبر ٢٠١٥، وخلال عقد من الزمن بنت منصة للمناصرة والتعليم والتضامن والاتصال العابر للحدود. نشأت المنظمة في أعقاب مخيم احتجاج اللاجئين في هانوفر عام ٢٠١٥، وحملت اسم "أومبايا" (البوق) — رمز المقاومة وصوت العدالة.

بالإضافة إلى عدد من الورش والسمنارات والورش النوعية عبر السنين، تشمل إنجازات المنظمة ومبادراتها الأساسية حملة أصوات السودان التي سلطت الضوء على معاناة المدنيين والنازحين والناشطين في السودان وفي المنفى، والمنتدى الاقتصادي لأومبايا الذي انطلق عام ٢٠١٧ كمنصة للحوار حول الاقتصاد والديمقراطية والعدالة، وبرنامج تعلم للتغيير وهو برنامج عالمي للتعليم والتدريب المدني يهدف إلى بناء القيادة والمواطنة النقدية، إضافة إلى مقهى كاشتا كمشروع اجتماعي يوفر فضاءً ثقافياً و فرص تدريب وتمكين للمهاجرين واللاجئين، وحملة المستقبل للمرأة التي تعزز قصص النساء ودورهن القيادي ومناصرة قضاياهن. كما تستعد المنظمة لإطلاق مبادرة المكان الثالث العالمي خلال عامي ٢٠٢٥ - ٢٠٢٦، وهي مبادرة رؤيوية لإنشاء أماكن ثالثة ديمقراطية شاملة تجمع اللاجئين والمهاجرين والسكان المحليين.

تكرم أومبايا الشباب والنساء والناشطين السودانيين الذين ضحوا بحياتهم، خصوصاً خلال ثورة ديسمبر ٢٠١٨ - ٢٠١٩. وتقر بأن مسيرة التقدم كانت مليئة بالحروب والألم والنزوح وعدم المساواة، لكنها تجدد رفضها للصمت أو الحياد.

وفي التزاماتها المستقبلية تسعى المنظمة إلى تعميق الروابط الشعبية في الشتات وفي السودان، وإلى المناصرة الاستراتيجية التي تربط أصوات المجتمعات بالتغيير السياسي، وإلى تعزيز مرونة واستدامة المؤسسة من خلال القيادة وبناء الموارد، وإلى إطلاق خيال ديمقراطي لتصور اقتصادات وحوكمة عادلة، وإلى ممارسة التضامن الفعال بروح من التواضع والمساءلة والمحبة.

وتحتفل المنظمة بذكرائها العاشرة من خلال سلسلة من الفعاليات المقبلة، منها المنتدى الاقتصادي لأومبايا ٢٠٢٥ الذي سيعقد عبر الإنترنت في ١٨ أكتوبر تحت شعار "بناء الجسور بين اقتصاد الدولة والمجتمع"، وإطلاق حملة المستقبل للمرأة في ٦ ديسمبر ٢٠٢٥ في هانوفر، إضافة إلى منتدى هانوفر-السودان والمعارض في ٣١ يناير ٢٠٢٦ في هانوفر.

تتوجه أومبايا بالشكر إلى الشركاء والداعمين والمتطوعين والمانحين والمربين والناشطين والحلفاء الذين ساهموا في مسيرتها، وتؤكد تضامنها مع شعب السودان الذي لا تزال شجاعته مصدر إلهام.

«ليستمر صوت أومبايا عالياً، ولتكن أصواتنا معاً نداءً من أجل التقدم.»

منظمة أومبايا في سبتمبر ٢٠٢٥ - هانوفر - ألمانيا